

هذا الربيع

يسألني عنك هذا الربيعُ
وكنتُ أمنيَّه بالموعِدِ
فيصمتُ قلبي الكئيبُ الصديقُ
ويطرقُ إطرافه المجدِ
وتسألني عنك أزهاره
إذا الطلُّ نبَّه أجفانها
وتسألني عنك أطياره
إذا الفجرُ نهَّه أشجانها

وهذي فراشاتُه تسألُ
وقد أسكرتها ثغورُ الأقاحِ
ويسألني (دجلةُ) السلسلُ
وتلك الروابي وهذي البطاحُ
وتسألني عنك نياتُه
إذا أنطقنَّهْنَّ أنسامه
وتسألني عنك ليلاتُه
وتسألني عنك أيامه

يسألني كلُّ شيءٍ هنا
فأزحمُ بالأمنيَّاتِ السُّبُلِ
وأهتفُ: موعدها قد دنا
فهل نسيتهُ؟ أم الركبُ ضلَّ؟
ويخبو رويداً وراءَ السبيلِ
شعاعٌ من الأملِ الخادعِ
فأرجعُ بالكبرياءِ القليلِ
وأطوي الجراحَ على واقعي

بغداد خالد الشواف

السنونو

إلى الدكتور فؤاد صروف

غنيّ فديتُك يا «سنونو» ففناؤك السحرُ المبينُ
غنيّ فقد عاد الربيعُ وعاد للكونِ الفتونُ
إني سئمت العيشَ في ظلِّ يعكّره السكونُ
طيري فسقفي لم يزلْ رجباً وحوضي فيه طينُ
شيدي الذي تهوين من عشِّ تقرأ به العيونُ
فعداً تفرقُ فيه افراخُ لها صوتُ حنونُ
فيرفُ سقفي بالمني وترفُ بالأملِ الجفونُ
غنيّ فيالطينِ بالمنقار ذوبَّه الخنينُ

وديع ديب

مع الربيع

إلى امين نخله

نحن الربيع .. فعجبه ونعيمه الوهاب .. منا
وشذاه ينقل للورى بكهائم السمات عنا
ومجوره الخضراء ، ذكرى عرينا ! يوم اغتسلنا
والخافقات على السحاب لحاظنا .. لما اخترنا !
وتدفق الينبوع ! حيث دعت منانا .. فانزلنا !
والغصن مال ، لأننا ملنا ! ومن طرب رقصنا !!
نحن الربيع يجود ان جدنا !! ويبخل ان بخلنا !
بمناعم الصبوات أسكرناه ، اشراقاً ، وفنا !
ومن الشباب البر .. أبدعنا معانيه وصدغنا ،
ومن الطموح إذا تمرد ، والخيال إذا تغنى !!
ومحبنا شربت خمائله ! فكان الزرع أمنا !!
حتى ! إذا ازدهر الزمان ، وصفق القلب المعنى
عشنا على « عود الربيع » ، وفي مراياه اختباناً !.

عمود نعوه

طرطوس